عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن فراس عن طارق ان المقدام قال قال رسول
للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
ابن عون ثنا سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
فقالوا وقالوا لو قد قادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله
بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت يا
حدثك انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم
لنا خرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
وملوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله و
خوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال ثنا بهذا انس وال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
عم انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
رضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الآية

باب مقدم قال الشارح وقد وقع قوله وردوا الى قوله ولم يذكر ما بعده في نسخ الصحيح التي وقفنا عليها وفي نسخة الصغاني ما نصه قال ابو ذر هذا ما سقط لغير الاصيلي من قوله وردوا الى قوله ولم يذكر ما بعده

ليستبقى

باب قوله الله

ما ابقي مثل هذا ما ابقى الله منه

ثنيتها

بلغ مقابلة

انزل الله عليه الى ربك

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن مسلمة ثنا ملك بن سعير ثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث
في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير

باب قوله يا أيها الذين آمنوا

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن إسمعيل
عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور قال النصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته
فعل ما أمرته وقد علموا القداح أعلاما بضرب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة
وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق
هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
أنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا وهم يوعبهم جميعا
شهد ذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى وابن إدريس عن

عن الشعبي

باب الآية

عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر الكوفة النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد
أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قوله والله يحب المحسنين حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد
عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادي فنادى فقال أبو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

باب قوله

عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا مندر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال
وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى هيئ بها صاحبها
من خير يقال ما دنى يميد ني وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت

هرقت أرقت

فأهرقها فهرقها

حنين

فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لاصنامهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم
لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو جمرة
بن المغمر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية الا ثم قال الا واول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا المغيرة بن
النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون

وان

باب الآية

ليسيبونها

ودعوه الي

باب وانت على كل شيء شهيد

اصحابي

وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى

سورة الانعام

قوله العزيز الحكيم قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا التبسنا بيتا وت يباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم للضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم حرمون
بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدفوا عن ضل ابسوا او يسوا وابسلوا اسلموا استمدادا ايما استهوته
اضلته تمترون تشكون وقرصهم واما الوقر الحمل لحاطير واحدها اسطورة واساطير وهي الترهات
الباساء في الباس ويكون من البوس خبرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم حتى اظلم يقال على الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم المنوي
العذق والانثى قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم شيعا
من التجاس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يكن

رجالا

بسم الله الرحمن الرحيم

من الرئيس

فضحوا

ام ما

اكنة واحدها كنان

ابسوا

فانه

هذا كتاب لابن دريد يقال ظاهر بعضه تعالى علا وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم

باب وصنوان

الى آخر السورة

باب يخلطكم

فرقا

باب قوله

باب قوله

له إسحق ويعقوب

باب قوله

باب الى قوله وانا الصادقون قوله المباعر

أيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايينا لم يظلم فنزلت ان
الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس اني سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم وادر زيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امرات يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر
وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا بنتا هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال
ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب
اليه المدح من الله من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله

باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها

له لا يجلبه

يوم

كلها

وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء
حسنته وزينته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء
بنيته ويقال للانثى من النخل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل ومقتول واما
حجر اليمامة فهو منزل هلم شهدائكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وغيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح افصل بيننا نقتدر وعنا انجست انفجرت
منه حسرات اسى احزن تاسى تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذ الخصاف ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عددها الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ادركوا جمعوا
ومشاقر الانسان والدابة كلهم يسمي سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبر
واحليله غواشي ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يعيشوا حيثوا حتى استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان

بسم الله الرحمن الرحيم

يشبه صغار الحمام عروش عريش بناء سقط اكل من ذلك فقد سقط في ذلك الاسباط قبائل بني اسرائيل
تجاوز تعدى تجاوزه الحد الارض ايي
يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعدوا واتجاوز شرعها شوارع بئيس شديد لخلف قعد
ونقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون نزغت به استهم بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف
وهو واحد يعلونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية وهو الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين
بلغ العصر الى المغرب كقوله عز وجل بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المسلمين المؤمنين قال ابن عباس اراد اعطى حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب قوله تعالى

الآية

جزي

الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته وا
تبعوه لعلكم تهتدون حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر
مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا عبد
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر رضي الله عنه
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما

باب من العين للعين شفاء

الآية

باب قوله حطة

شعيرة

هل شبابا

دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن بزيع ثنا
أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال أمر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

قوله يسئلونك
عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
أنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردف بعضي بعضا يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم نيركم يجمعه شر ذرق وإن جنحوا طلبوا أثخن
يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثني محمد بن يوسف ثنا ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحق أخبرنا روح ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت
بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فدعاني

فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع
المثاني وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وسمته العرب الغيث وهو قوله وينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردية صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس
ابن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
إلى آخر الآية فما منعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتر بهذه الآية ولا أقاتل
أحب إلي من أن أعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله

يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقون حتى كثر الإسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو
إسحاق ثنا سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في
قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة إن لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله
والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي ثنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن حازم أنا الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر

الخبال الفساد والخبال الموت ولأفتنني لا توبخني كرها وكرها واحد مذخلا يدخلون فتة يحزنون
يبرحون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي
أقمت بها ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني
فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور
فإنه لم يوجد على تقدير جمعه الأحرفان فارس وفوارس وهالك وهو الكل وهو الكل الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية
هار هار لا واه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما مت رحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم و
تزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والإخلاص لا تؤتون الزكوة لا يشهدون أن لا إله إلا الله
يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن
أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم آذنهم علمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل

قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك
الحجة في المؤذنين يعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين
عاهدتم من المشركين **حدثنا** اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقال
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا
عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا وسرقون
اهلا فما قال اولئك الفساق فاجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما
وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في
اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم

ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة فجئت من ضحكه وقد عرف
ما قلته لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك
الى قوله ويونس وهرون وسليمن **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى **حدثنا**
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

المائدة

وحرم واحدها حرام فيما فرض عليهم بنقضهم التي في كتاب الله جعل الله بتوبتهم تحل دابرة دولة وقال غيره الاغراء
التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة **حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق
بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يجد ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا آمين قاصدين امت وتامت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن القسيم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا
اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا
ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله الا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري

فتيمموا حين

باب

مؤخر عند ابي ذر